ان هذا الشاعر يشير الى ان قمر السما اذ عشاق محبوبته
وان محبوبته رأته ذات ليلة فكسته بروئتها له نور حالها
ومحاسن صفاتها والقت عليه شبهها واعارته اشعة
فاذكرت هذا العاشق تلك الليلة التي وصلته بالرحمتي
فانها بوصلها له افتته من صفاته وغلبت عليه بصفاتها
حتى صارت معه كالشخص الواحد وكلاهما ينظره وكيف
قال كلانا ناظر قمر واحد اتعدد نظره لكنها تنظره
بعينه وهي عين الحب حتى ان المحب صار محبوبا وهي
تنظر بعينها لانه اعارته عينا رآها به وكان البصر منها
نفسها وهذا من مبالغة الشعراء لتعلقهم في فنون التخيلات
الفكرية اللتي يذوقها ذو الفهم السليم نعم وحازم
المنسوب اليه التوحيد هو احمد حدوده وهو حازم ابن علي
ابن عيسى وتدوج نسبه كما نقلته من خط حسن حالد زعيم الدين
ابن محسن زعيم الدين ابن محمد حسن ابن مقدام ابن حولبس ابن مقدام
ابن علي ابن المهام ابن محمد حسن حازم ابن علي عيسى حازم
ابن حمزة ابن محمد علي ابن احمد بن ابي داود ابن ابي اسحق
ابن محمد تركي ابن عبد الله الكامل الحسن المثنى ابن الحسن السبط
رضي الله عنه ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه
نسب كنت اهدا الحلا ٥ قلدتها جوهرا الحسن زاء
وفيها توفي القاضي العدامة شرف الدين حسن محمد حسن ابن هبل
وكان من القضاة المعتبرين ومن العلماء العاملين وهو احد
ادباء العصر ومن صاحبا اليمامكين في الدولة والقدر
جرت الاوكار بديعة فتره كالنثرى ونثره كالشعر
من شعره جوابا على بعض اصحابه

شمسنا ام زهر الدوح ام ندا ٥ نزلا لا سقيتا دمعا نيكم ام ندا
بلى ذاك لفظ جاء من جيد ناظم ٥ جنتنا به فاشكر لناظمه حمدا

همام

همام هو النظام في سرد نظمه ٥ واحمد منه في السباق اذا عدا
حمد السماء في سماء وجوده ٥ وصار له في كل مكرمة ايدا
فعاز السباقا الى كل غاية ٥ ومعروفه النامي لذا المعلا رفدا
يتيم اذا ما ابدى كرم المعلا ٥ ويحسن اذا ما ابدى المعالي قد ابدا
حكيت معان ايها الحبر لم ينل ٥ سواك ذا ما حيث كنت لها فردا
فقلت تامل نقل علم اسمعا ٥ زهونا به فخرا وفرنا به مجدا
وقد حررت اقلامك الغر نحونا ٥ معاهد انس نعمنا بها عهدا
ادرت كؤوسا من وداد كرامها ٥ رشفنا به تاكيد ود على ودا
وهيجت اشجانا وصادت هوى ٥ فكانت فراق جبانك مستشهدا
عن اذا ما فتن شؤن الدهر ٥ وليتوقف الكرب المجد اذا اشتدا
كما الله دهر الذي يعلي بوقته ٥ وعصر زمان لم يدع للنوك مسندا
فقرت وداد يوم ناضد بابت ٥ ونشر ثنائي يعصب الشوق والوجدا
ودم لفلا في ثوب عز مكللا ٥ بتيجان اعلام الكمالات بلا ندا

قد همام هو النظام يعني به ابراهيم ابن سيار زعيم ائمة
المعتزلة وهو مشهور باللسن والبلاغة وخلافه مشهور في الجوهر
الفرد في علم الكلام فقد تلاعب السحر في معنى الجوهر الفرد
وشبهه في قالب الغزل كما قاله ابن سنا الملك .....
ولو انصف النظام جوهر نفرها ٥ لما شك فيه ان الجوهر الفرد
وصف ان الخزانة قدها ٥ فقولوا له ابا كر تسمع الفرد
ومحاسن هذه القصيدة كثيرة وكان مولد المترجم تقريبا
في سنة اربعة وستين بعد المائة والالف ووفاته في
هذا العام رحمه الله تعالى وايانا وفيها توفي السيد العلامة
عبد الرحمن عقيل الحازمي نشا ببلده حجة حمد وقرا على علما بلده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)